الراصد

شؤون فلسطينية

2016/05/15م

1437 هـ - 2015م

مسار النخبة
ELITE TRACK

المحتويات

أبرز عناوين الصحف الفلسطينية 3

مسؤول رفيع: السلطة عاجزة عن وقف التنسيق الأمني 4

الاحصاء: في ذكرى النكبة تضاعف عدد الفلسطينيين 9 مرات..... 5

حماس: شعبنا حرر غزة وأوقف تمدد الاحتلال وينتفض بالقدس 10

عشراوي: الأصولية الصهيونية تحاول استكمال النكبة..... 11

في قراءة الوضع الفلسطيني الراهن..... 12

حلزونية النظام السياسي الفلسطيني..... 14

الزهار: المقاومة لن تسمح بتغيير المعادلة في غزة 15

الرئيس عبّاس: إسرائيل تقوم بكل ما من شأنه إنكار الوجود الفلسطيني..... 15

خلال استقباله المثقفين والأدباء والناشرين..الرئيس عباس: نبذل الجهود لانهاء الإنقسام 16

وزير خارجية مصر ينفى : لا تقارب مع حركة حماس .. والوساطة السعودية مجرد اشاعة..... 17

خلافات داخلية في حماس حول التصعيد العسكري الأخير..... 17

مصادر تؤكد لموقع المصدر أن قطر لعبت الدور الأبرز في الضغط على حماس لوقف إطلاق قذائف الهاون تجاه الأراضي الإسرائيلية على الحدود مع القطاع في المواجهة الأخيرة..... 17

مركز غزة للدراسات والاستراتيجيات
Center GAZA For Studies & Strategies

أبرز عناوين الصحف الفلسطينية

رام الله – وفا - 15\5\2016

تناولت الصحف الفلسطينية الثلاث (القدس، والأيام، والحياة الجديدة) الصادرة اليوم الأحد في عناوينها إحياء أبناء شعبنا للذكرى الـ 68 للنكبة، وتأكيدات الرئيس محمود عباس بمواصلة النضال لنيل حقوقنا وإقامة دولتنا.

كما تناولت اغلاق قوات الاحتلال شارع المدارس في حي المكبر بالقدس، ومواجهات في كفر قدوم بقلقيلية.

وفيما يلي أبرز العناوين:

" القدس":

- اغلاق شارع المدارس في حي المكبر بالقدس واصابة عشرات الطلبة بالإختناق... ومواجهات في كفر قدوم
- الرئيس في ذكرى النكبة: مغروسون في صخور وتراب الأرض منذ بدء الحضارة وسنواصل النضال لنيل حقوقنا وإقامة دولتنا
- مشعل يؤكد كامل حقوق شعبنا بالعودة وتحرير أسراه وأرضه وإقامة دولته
- المجلس الوطني: لا أمن ولا سلام دون عودة اللاجئين الى ديارهم
- حزب الله: قصف مدفعي من الجماعات التكفيرية في سوريا أدى لمقتل القيادي بدر الدين
- " سايكس بيكو" المعاهدة السرية التي أعادت رسم خارطة الشرق الأوسط
- عشرات الأطفال يطلقون في مخيم عايدة طائراتهم الورقية وعليها أسماء قراهم تعبيرا عن تمسكهم بها وعدم التخلي عنها
- تثبيت 4 مفاتيح ضخمة أمام مداخل مخيمات نابلس
- اضاءة شعلة ذكرى النكبة في مخيم الدهيشة

" الأيام":

- الشعب الفلسطيني يبدأ فعاليات إحياء الذكرى الـ 68 للنكبة
- في ذكرى النكبة: نسعى الى تدويل قضيتنا ونأمل بحل الدولتين
- مستوطنون يعتدون على منزلين في الخليل
- وزير الخارجية الفرنسي يلتقي عباس ونتنياهو اليوم
- اليونيسف: مقتل 25 طفلا فلسطينيا في ثلاثة أشهر وزيادة قياسية في عدد الأطفال المعتقلين
- يافا: خط عبارات عنصرية على جدران مسجد حسن بك
- حزب الله يتهم جماعات "تكفيرية" في سورية بقتل قائده العسكري ومصادر تشكك بالرواية
- غزة: القبض على قتلة المواطنة البدري
- شكري: لم يحدث أي تطور إيجابي في علاقة مصر بـ " حماس"

" الحياة الجديدة":

- الرئيس في ذكرى النكبة: الفلسطيني لا ينسى.. ولن ينسى

مركز غزة للدراسات والاستراتيجيات
Center GAZA For Studies & Strategies

- الرئيس يستقبل الأدباء والناشرين االممشاركين في معرض فلسطين الدولي للكتاب
- مسلحو حماس يدمرون بالجرافات بيوتا لعائلة اصليح في خان يونس
- عصابات المستوطنين تخط عبارات عنصرية على مجد حسن بك في يافا
- في الغور.. يواجهون الاستيطان والحرارة الحارقة بلا مقومات
- الغنوشي: اقتربت لحظة الفراق بيني وبين "الاخوان المسلمين"
- في ذكرى النكبة: الفصائل تؤكد حق شعبنا في العودة وإصراره على الحرية والاستقلال
- فتح: اعتقال الاحتلال للناشط أبو رحمة برهان على جدوى نضالنا الشعبي
- عشرات الاصابات واحتراق أشجار زيتون خلال مواجهات مع الاحتلال في كفر قدوم

مسؤول رفيع: السلطة عاجزة عن وقف التنسيق الأمني

رام الله – صفا 2016\5\15

كشف مسؤول فلسطيني رفيع، الأحد، أن "السلطة الفلسطينية غير قادرة في هذه المرحلة على وقف التنسيق الأمني مع إسرائيل"، وهو القرار الذي اتخذته منظمة التحرير في شباط (فبراير) العام الماضي، لأسباب دولية وإقليمية.

وقال المسؤول في تصريح لصحيفة "الحياة اللندنية": "اتخذنا القرار قبل عام للمطالبة بتطبيق الاتفاقات الموقعة مع إسرائيل، ومنحنا أمريكا مساحة زمنية واسعة للضغط على إسرائيل لتطبيقها، وأجرينا اتصالات أمنية مع إسرائيل لتطبيق الشق الأمني منها وهو وقف الاجتياحات الإسرائيلية لمناطقنا، لكن هذا لم يحقق أية نتائج إيجابية".

وأضاف "لكن وجدنا أنفسنا بعد عام ونيف على القرار الذي صوت عليه المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية في واقع أكثر تعقيداً، ما جعلنا نتروى في تطبيق الاتفاق".

وتابع: "إذا ما طبقنا القرار بحذافيره اليوم، واتخذت إسرائيل عقوبات كبيرة ضد السلطة فإننا لن نجد أي مساند، فأمريكا تعيش في الانتخابات وإدارتها بأضعف حالاتها، والاتحاد الأوروبي حدد أولوياته بمواجهة مشكلات الإرهاب والهجرة، والدول العربية تغرق في الحروب والمشكلات الداخلية الأمنية والسياسية، لذلك سنجد أنفسنا وحيدين في المعركة".

والتنسيق الأمني-سيئ الصيت فلسطينيًا- أحد إفرازات اتفاق أوسلو، الموقع بين منظمة التحرير و"إسرائيل" عام1993، وينص على تبادل المعلومات بينهما، بحيث تطلب الأخيرة من أمن السلطة اعتقال أي شخص "يخطط لأعمال ضد أهداف إسرائيلية".

ويتباهى قادة السلطة وأبرزهم الرئيس محمود عباس به، ويقول دائما إنه لا زال قائمًا وأجهزتنا الأمنية تمنع أي مواطن من تنفيذ أي عمل"، فيما تؤكد أجهزته الأمنية إحباطها لمئات العمليات واعتقالها للعشرات ومصادرتها لأسلحة خلال انتفاضة القدس.

ورجح هذا المسؤول أن يتم تخفيف مستوى وطبيعة التنسيق الأمني، لكن ليس وقفه.

وتوجه مسؤولان فلسطينيان، أول من أمس، إلى "إسرائيل" لتسليم رسالة من قيادة السلطة الفلسطينية الى القيادة الإسرائيلية في شأن التنسيق الأمني.

وكانت السلطة طالبت "إسرائيل" في اللقاءات السابقة بوقف اجتياحات مناطق السلطة التي تشكل 18 في المئة من مساحة الضفة الغربية المحتلة ويتجمع فيها معظم الفلسطينيين في مدن كبيرة ومتوسطة.

Center for GAZA للدراسات والاستراتيجيات For Studies & Strategies

لكن إسرائيل رفضت الطلب واقترحت خطوات متدرجة تبدأ في مدينتي رام الله واريحا، الأمر الذي رفضته السلطة.

وشكّل موضوع التنسيق الأمني مثار جدل فلسطيني داخلي كبير منذ بدء عمل السلطة، حيث ثبّتت الاتفاقات الفلسطينية – الإسرائيلية الوظيفة الأمنية كمقياس لمدى كفاءة السلطة، وما يمكن أن تمنحه لها "إسرائيل" من تنازلات في المقابل.

ولكن مع مضي الوقت والتعثر المستمر للمفاوضات، تبين أن سقف "التنازلات" لا يقارب الحد الأدنى الذي يمكن لقيادة السلطة القبول به، مما دفعها للتفكير في جدوى استمرار التنسيق الأمني دون مقابل، وخصوصاً في ضوء الرفض الشعبي والفصائلي لهذا التنسيق أصلاً.

الاحصاء: في ذكرى النكبة تضاعف عدد الفلسطينيين 9 مرات

رام الله- معا- 15\5\2016

استعرضت رئيس الإحصاء الفلسطيني علا عوض، من خلال الأرقام والحقائق والمعطيات التاريخية والحالية من النواحي الجغرافية والديمغرافية والاقتصادية، أوضاع الشعب الفلسطيني بمناسبة الذكرى الثامنة والستين لنكبة فلسطين والذي يصادف الخامس عشر من أيار، وذلك على النحو الآتي:

النكبة: تطهير عرقي وإحلال سكاني

مصطلح نكبة يعبر في العادة عن الكوارث الناجمة عن الظروف والعوامل الطبيعية مثل الزلازل والبراكين والأعاصير، بينما نكبة فلسطين كانت عملية تطهير عرقي وتدمير وطرد لشعب أعزل وإحلال شعب آخر مكانه، حيث جاءت نتاجاً لمخططات عسكرية بفعل الإنسان وتواطؤ الدول، فقد عبرت أحداث نكبة فلسطين وما تلاها من تهجير حتى احتلال ما تبقى من أراضي فلسطين في عام 1967 عن مأساة كبرى للشعب الفلسطيني، وتشريد نحو 800 ألف فلسطيني من قراهم ومدنهم إلى الضفة الغربية وقطاع غزة والدول العربية المجاورة، فضلاً عن تهجير الآلاف من الفلسطينيين عن ديارهم رغم بقاءهم داخل نطاق الأراضي التي أخضعت لسيطرة إسرائيل، وذلك من أصل 1.4 مليون فلسطيني كانوا يقيمون في فلسطين التاريخية عام 1948 في 1,300 قرية ومدينة فلسطينية.

وتشير البيانات الموثقة أن الإسرائيليين قد سيطروا خلال مرحلة النكبة على 774 قرية ومدينة، حيث قاموا بتدمير 531 قرية ومدينة فلسطينية، كما اقترفت القوات الإسرائيلية أكثر من 70 مذبحة ومجزرة بحق الفلسطينيين وأدت إلى استشهاد ما يزيد عن 15 ألف فلسطيني خلال فترة النكبة.

الواقع الديمغرافي: بعد 68 عام على النكبة تضاعف الفلسطينيون 9 مرات

قدر عدد الفلسطينيين في العالم نهاية عام 2015 بحوالي 12.4 مليون نسمة، وهذا يعني أن عدد الفلسطينيين في العالم تضاعف 8.9 مرة منذ أحداث نكبة 1948. وفيما يتعلق بعدد الفلسطينيين المقيمين حاليا في فلسطين التاريخية (ما بين النهر والبحر) فإن البيانات تشير إلى أن عددهم قد بلغ في نهاية عام 2015 حوالي 6.2 مليون نسمة، ومن المتوقع ان يبلغ عددهم نحو 7.1 مليون وذلك بحلول نهاية عام 2020 وذلك فيما لو بقيت معدلات النمو السائدة حالياً.

وتظهر المعطيات الإحصائية أن نسبة اللاجئين الفلسطينيين في فلسطين تشكل ما نسبته 42.8% من مجمل السكان الفلسطينيين المقيمين في فلسطين نهاية العام 2015، كما بلغ عدد اللاجئين المسجلين لدى وكالة الغوث في الأول من يناير للعام 2015، حوالي 5.59 مليون لاجئ فلسطيني. يعيش حوالي 28.7% من اللاجئين الفلسطينيين في 58 مخيماً تتوزع بواقع 10 مخيمات في الأردن، و9 مخيمات في سوريا، و12 مخيماً في لبنان، و19 مخيماً في الضفة الغربية، و8 مخيمات في قطاع غزة.

وتمثل هذه التقديرات الحد الأدنى لعدد اللاجئين الفلسطينيين باعتبار وجود لاجئين غير مسجلين، إذ لا يشمل هذا العدد من تم تشريدهم من الفلسطينيين بعد عام 1949 حتى عشية حرب حزيران 1967 "حسب تعريف وكالة الغوث للاجئين" ولا يشمل أيضا الفلسطينيين الذين رحلوا أو تم ترحيلهم عام 1967 على خلفية الحرب والذين لم يكونوا لاجئين أصلا.

كما قدر عدد السكان الفلسطينيين الذين لم يغادروا وطنهم عام 1948 بحوالي 154 ألف فلسطيني، في حين يقدر عددهم في الذكرى الثامنة والستون للنكبة حوالي 1.5 مليون نسمة نهاية عام 2015 بنسبة جنس بلغت حوالي 102.2 ذكرا لكل مائة أنثى، ووفقا للبيانات المتوفرة حول الفلسطينيين المقيمين في إسرائيل للعام 2014 بلغت نسبة الأفراد أقل من 15 سنة حوالي 34.8% من مجموع هؤلاء الفلسطينيين مقابل 4.2% منهم تبلغ أعمارهم 65 سنة فأكثر، مما يشير إلى أن هذا المجتمع فتيا كامتداد طبيعي للمجتمع الفلسطيني عامة.

كما قدر عدد السكان في فلسطين بحوالي 4.8 مليون نسمة في نهاية عام 2015 منهم 2.9 مليون في الضفة الغربية وحوالي 1.9 مليون في قطاع غزة. من جانب آخر بلغ عدد السكان في محافظة القدس حوالي 423 ألف نسمة في نهاية العام 2015، منهم حوالي 62.1% يقيمون في ذلك الجزء من المحافظة والذي ضمته إسرائيل عنوة بعيد احتلالها للضفة الغربية في عام 1967 (J1). وتعتبر الخصوبة في فلسطين مرتفعة إذا ما قورنت بالمستويات السائدة حالياً في الدول الأخرى، فقد وصل معدل الخصوبة الكلية للفترة (2011-2013) في فلسطين 4.1 مولود، بواقع 3.7 في الضفة الغربية و4.5 في قطاع غزة.

الكثافة السكانية: نكبة فلسطين حولت قطاع غزة إلى أكثر بقاع العالم اكتظاظا بالسكان

بلغت الكثافة السكانية في فلسطين في نهاية العام 2015 حوالي 789 فرد/ كم2 بواقع 513 فرد/كم2 في الضفة الغربية و5,070 فرد/كم2 في قطاع غزة، أما في إسرائيل فبلغت الكثافة السكانية في نهاية العام 2015 حوالي 391 فرد/كم2 من العرب واليهود.

المستعمرات: الغالبية العظمى من المستعمرين يقيمون في القدس بغرض تهويدها

بلغ عدد المواقع الاستعمارية والقواعد العسكرية الإسرائيلية في نهاية العام 2014 في الضفة الغربية 413 موقع، منها 150 مستعمرة و119 بؤرة استعمارية، إلى ذلك صادقت سلطات الاحتلال الإسرائيلي في العام 2015 على بناء أكثر من 4,500 وحدة سكنية في محافظات الضفة الغربية عدا تلك التي تمت المصادقة عليها في القدس، في الوقت الذي لا تسمح فيه سلطات الاحتلال للفلسطينيين من البناء وتضع كافة العراقيل الأمر الذي يشدد الخناق والتضييق على التوسع العمراني للفلسطينيين خاصة في القدس والمناطق المسماة (ج) والتي تزيد مساحتها عن 60% من مساحة الضفة الغربية والتي ما زالت تقع تحت السيطرة الإسرائيلية الكاملة، بالإضافة إلى جدار الضم والتوسع والذي عزل أكثر من 12% من مساحة الضفة الغربية، أما فيما يتعلق بعدد المستعمرين في الضفة الغربية فقد بلغ 599,901 مستعمراً نهاية العام 2014، ويتضح من البيانات أن حوالي 48% من المستعمرين يسكنون في محافظة القدس حيث بلغ عددهم حوالي 286,997 مستعمراً منهم 210,420 مستعمراً في القدس J1 (ذلك الجزء من محافظة القدس الذي ضمته إسرائيل عنوة بعيد احتلالها للضفة الغربية عام 1967)، وتشكل نسبة المستعمرين إلى الفلسطينيين في الضفة الغربية حوالي 21 مستعمراً مقابل كل 100 فلسطيني، في حين بلغت أعلاها في محافظة القدس حوالي 69 مستعمراً مقابل كل 100 فلسطيني.

اليهود يسيطرون على أكثر من 85% من أرض فلسطين التاريخية

تستغل اسرائيل أكثر من 85% من مساحة فلسطين التاريخية والبالغة حوالي 27,000 كم2، ولم يتبقى للفلسطينيين سوى حوالي 15% فقط من مساحة الأراضي، وبلغت نسبة الفلسطينيون 48% من إجمالي السكان في فلسطين التاريخية، وقد

اقام الاحتلال الإسرائيلي منطقة عازلة على طول الشريط الحدودي لقطاع غزة بعرض يزيد عن 1,500م على طول الحدود الشرقية للقطاع وبهذا يسيطر الاحتلال الإسرائيلي على حوالي 24% من مساحة القطاع البالغة 365 كم ، كما تسيطر اسرائيل على اكثر من 90% من مساحة غور الأردن والذي يشكل ما نسبته 29% من إجمالي مساحة الضفة الغربية.

الاحتلال الإسرائيلي يسيطر على 85% من المياه المتدفقة من الأحواض الجوفية

يعاني الشعب الفلسطيني كغيره من شعوب المنطقة العربية من ندرة المياه ومحدودية مصادرها، الا ان الوضع المائي الفلسطيني يتصف بخصوصية تختلف عن باقي دول العالم والمتمثل بوجود الاحتلال الإسرائيلي الذي يسيطر على معظم مصادر المياه الموجودة ويحرم الفلسطينيين من حقهم في الوصول إلى مصادر المياه وفي الحصول على مصادر بديلة، حيث يسيطر الاحتلال الإسرائيلي على 85% من المياه المتدفقة من الأحواض الجوفية، مما يجبر الفلسطينيين إلى شراء المياه من شركة المياه الاسرائيلية "ميكروت"، حيث وصلت كمية المياه المشتراه 63.5 مليون م3عام 2014. كما يسيطر الاحتلال الاسرائيلي على معظم الموارد المائية المتجددة في فلسطين والبالغة نحو 750 مليون م3 سنويا، ولا يحصل الفلسطينيون سوى على نحو 110 ملايين م3 من الموارد المتاحة، علما أن حصة الفلسطينيين من الأحواض الجوفية حسب اتفافية أوسلو هي 118 مليون م3 وكان من المفترض أن تصبح هذه الكمية 200 مليون م3 بحلول العام 2000 لو تم تنفيذ الاتفاقية المرحلية.

بلغت حصة الفرد الفلسطيني في الضفة الغربية من المياه المستهلكة في القطاع المنزلي 79.1 لتر/فرد/يوم عام 2014. فيما بلغت حصة الفرد للعام 2014 في قطاع غزة 79.7 لتر/فرد/يوم مقارنة مع 91.3 لتر/فرد/يوم 2013، ويعود الانخفاض بشكل رئيسي لتقليص كميات الضخ من الآبار الجوفية بسبب العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة، مع الاخذ بعين الاعتبار ان ما يزيد عن 97% من مياه قطاع غزة لا تنطبق عليها معايير منظمة الصحة العالمية لمياه الشرب، وهي من حيث الكمية أقل من الحد الأدنى الذي توصي به المنظمة ذاتها وهو (100 لتر/فرد/يوم) كحد ادنى

الشهداء: النضال المستمر لتحرير الأرض وبناء الدولة

بلغ عدد الشهداء منذ بداية انتفاضة الأقصى 10,243 شهيداً، خلال الفترة 2000/09/29 وحتى 2015/12/31، ويشار إلى أن العام 2014 كان أكثر الأعوام دموية حيث سقط 2,240 شهيداً منهم 2,181 استشهدو في قطاع غزة غالبيتهم استشهدوا خلال العدوان على قطاع غزة. تلاه العام 2009 حيث سقط 1,219 شهيداً، فيما استشهد 306 شهداء خلال العام 2012، منهم 15 في الضفة الغربية و291 شهيد في قطاع غزة، منهم 189 شهيد سقطوا خلال العدوان على قطاع غزة في تشرين ثاني 2012، بينما استشهد 181 شهيداً خلال العام 2015 من بينهم 155 من الضفة الغربية و26 من قطاع غزة.

الأسرى

تشير بيانات هيئة شؤون الأسرى والمحررين إلى أن قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت منذ عام 1967 وحتى مطلع نيسان/ابريل 2016 حوالي مليون فلسطيني، طالت كافة فئات وشرائح المجتمع الفلسطيني، ما يزيد عن 95 ألف حالة اعتقال منذ بداية انتفاضة الأقصى عام 2000، وحاليا يبلغ عدد المعتقلين في السجون ومراكز التوقيف الإسرائيلية حوالي سبعة آلاف أسير، منهم 68 أسيرة، وأكثر من 400 طفل، و750 معتقلاً إدارياً و500 أسيراً يقضون أحكاماً بالسجن المؤبد (مدى الحياة). وتشير البيانات الى أن اسرائيل اعتقلت (6,830) أسيراً خلال العام 2015، منهم (2,179) طفلاً و(225) أسيرة. كما ويشار الى أن إسرائيل اعتقلت نحو ألفي فلسطيني منذ بداية العام الحالي.

مركز غزة للدراسات والاستراتيجيات
Center GAZA For Studies & Strategies

القدس 2015: تهويد ممنهج

في الوقت الذي تقوم به سلطات الاحتلال الاسرائيلي بهدم المنازل الفلسطينية ووضع العراقيل والمعوقات لإصدار تراخيص البناء للفلسطينيين، تقوم بالمصادقة على تراخيص بناء ألاف الوحدات السكنية في المستعمرات الإسرائيلية المقامة على أراضي القدس، وقد صادقت سلطات الاحتلال الإسرائيلي في العام 2015 على بناء أكثر من 12,600 وحدة سكنية في المستعمرات الاسرائيلية في القدس الشرقية بالإضافة الى المصادقة على بناء أكثر من 2,500 غرفة فندقية، كما صادقت سلطات الاحتلال الاسرائيلي على تغيير أسماء الشوارع في البلدة القديمة وتسميتها بأسماء عبرية لفرض الطابع الاحتلالي عليها وذلك ضمن سياسة ممنهجة لتغيير الطابع الديموغرافي وطمس المعالم التاريخية والجغرافية لمدينة القدس، كما قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي بهدم نحو 152 مبنى فلسطيني (مساكن ومنشآت) وتوزيع مئات أوامر بالهدم لمباني أخرى، أضف إلى ذلك ما قامت به سلطات الاحتلال الاسرائيلي بتجريف 546 دونم من أراضي الفلسطينيين في تجمعي العيسوية ومخيم شعفاط لإقامة حديقة قومية لليهود ومكب للنفايات.

الواقع الصحي: نمو الموارد البشرية الصحية ما زال متدني

أشارت بيانات العام 2014 إلى أن معدل الأطباء البشريين المسجلين لدى نقابة الأطباء لكل 1,000 من السكان في الضفة الغربية قد بلغ 1.3 طبيباً، فيما بلغ هذا المعدل في قطاع غزة 2.2 طبيباً لكل 1,000 من السكان، من جانب آخر فان هناك 2.1 ممرض/ة لكل 1,000 من السكان في الضفة الغربية في العام 2014، و4.1 ممرض/ة لكل 1,000 من السكان في قطاع غزة لنفس العام. من جانب آخر، أشارت البيانات المتوفرة للعام 2014 أن عدد المستشفيات العاملة في فلسطين بلغ 80 مشفىً، بواقع 50 مشفىً في الضفة الغربية و30 مشفىً في قطاع غزة، موزعةً على النحو الآتي: 26 مشفىً حكومي، و34 مشفىً غير حكومي، و16 مشفىً خاص، و3 مشافٍ عسكرية ومشفىً واحداً تابعاً لوكالة الغوث. في حين بلغ عدد الأَسِرَّة 5,939 سريراً بمعدل 1.3 سرير لكل 1,000 مواطن، موزعةً بواقع 3,502 سريراً في الضفة الغربية و2,437 سريراً في قطاع غزة. كما أشارت البيانات إلى أن عدد مراكز الرعاية الصحية الأولية للعام 2014 بلغ 604 مراكز في الضفة الغربية و163 مركزاً في قطاع غزة.

المباني: هدم للمساكن والمنشآت

ما تزال اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي مستمرة على الفلسطينيين، من حيث مصادرة الأراضي وهدم المساكن والمنشآت وتهجير قاطنيها، حيث تم في العام 2015 مصادرة 6,386 دونم من أراضي الفلسطينيين في مختلف محافظات الضفة الغربية، وأن الاحتلال هدم 645 مسكنا ومنشأة أدت إلى تهجير وإلحاق الضرر بـ 2,180 فردا، منهم 1,108 أطفال في محافظات الضفة الغربية والقدس الشرقية، وهددت بهدم 780 مسكنا ومنشأة أخرى، في الوقت الذي تزداد فيه حاجة الأسر الفلسطينية للوحدات السكنية، حيث أفادت معطيات مسح ظروف السكن 2015، أن حوالي 61% من الأسر في فلسطين تحتاج إلى بناء وحدات سكنية جديدة خلال العقد القادم (وحدة سكنية واحدة أو أكثر).

البيئة: تدهور مستمر

يتعمد الاحتلال الاسرائيلي الاضرار بالبيئة الفلسطينية بشكل مباشر عبر المستعمرات الإسرائيلية في الضفة الغربية، حيث تقوم هذه المستعمرات بضخ ملايين الأمتار المكعبة من المياه العادمة في الأودية والأراضي الزراعية الفلسطينية، حيث بلغت كمية المياه العادمة التي تضخها المستعمرات الاسرائيلية حوالي 40 مليون متر مكعب سنوياً، في حين أن كمية ما ينتجه المواطنون الفلسطينيون من المياه العادمة في الضفة الغربية بلغت حوالي 34 مليون متر مكعب، أي أن المستعمر الاسرائيلي ينتج أكثر من خمسة أضعاف ما ينتجه الفرد الفلسطيني من المياه العادمة، وعلى الرغم أن 90% من مساكن المستعمرات

Center for Studies & Strategies
AL-QUDS
للدراسات والاستراتيجيات
For Studies & Strategies

متصلة بشبكات صرف صحي، إلا أن نسبة ما يعالج منها لا تتجاوز 10% من كمية المياه العادمة المنتجة، فيما يتم التخلص من باقي كمية المياه العادمة في الأودية الفلسطينية، كما تقوم سلطات الاحتلال بمنع إقامة محطات تنقية للتجمعات الفلسطينية، بالإضافة إلى تخصيص أراضي فلسطينية في غور الأردن كمكبات للنفايات يتم فيها التخلص من مياه الصرف الصحي للمستعمرات الإسرائيلية وكمكبات للنفايات الصلبة الناتجة عن المناطق الصناعية في المستعمرات الإسرائيلية، الأمر الذي يؤدي إلى دمار بيئي هائل يتمثل في إتلاف المحاصيل الزراعية وتلوث المياه الجوفية وإحداث أضرار بالثروة الحيوانية والتنوع الحيوي، أضف الى ذلك قيام سلطات الاحتلال الإسرائيلي بتجريف وحرق أكثر من 15,300 شجرة للمزارعين الفلسطينيين وذلك خلال العام 2015.

السياحة: احتكار إسرائيلي

من أبرز أهداف الاحتلال الإسرائيلي طمس المعالم الحضارية والثقافية التاريخية الفلسطينية، وتدمير الآثار والكنوز الوطنية التي تشكل عماداً ومعلماً لأقدم الحضارات في العالم على أرض فلسطين، حيث يقع ما نسبته 53% من المواقع الأثرية في فلسطين في المنطقة المسماة "ج، حيث تمنع إسرائيل أية أعمال تنقيب أو ترميم أو تهيئة لتلك المواقع لتكون مراكز سياحية جاذبة للزوار الوافدين والمحليين، أما بقية المعالم والمواقع التاريخية الواقعة تحت السيادة الفلسطينية، فهي أيضاً لم تسلم من احتكار واستئثار الشركات والمكاتب السياحية الإسرائيلية بمجموعات الزوار الوافدين، والتحكم بمسارات زياراتهم لتلك المواقع كما يحددها الإدلاء السياحيين التابعين للشركات الاسرائيلية، خاصة زوار كنيسة المهد في بيت لحم وجبل قرنطل في أريحا (زوار اليوم الواحد) حيث يكون ترتيب اقاماتهم في الفنادق داخل اسرائيل، مما يحرم الاقتصاد الفلسطيني أكثر من 75% من عوائد تقديم الخدمات السياحية اللازمة لهؤلاء الزوار.

سوق العمل 2015

بلغت نسبة القوى العاملة المشاركة في فلسطين 45.8% خلال العام 2015 (46.1% بين اللاجئين و45.6% لغير اللاجئين)، حيث بلغت نسبة المشاركة في الضفة الغربية 46.1% (46.8% بين اللاجئين و45.8% لغير اللاجئين) و45.3% في قطاع غزة

(45.5% بين اللاجئين و45.0% لغير اللاجئين). أما فيما يتعلق بالبطالة خلال العام 2015 فقد بلغت نسبتها في فلسطين 25.9% (32.3% بين اللاجئين و21.4% لغير اللاجئين)، حيث بلغت نسبة البطالة 17.3% في الضفة الغربية (18.7% بين اللاجئين و16.8% لغير اللاجئين) و41.0% في قطاع غزة (41.8% بين اللاجئين و39.4% لغير اللاجئين).

الواقع التعليمي

أظهرت البيانات الأولية للتعليم للعام الدراسي 2016/2015، بأن عدد المدارس في فلسطين بلغ 2,897 مدرسة (بواقع 2,193 مدرسة في الضفة الغربية و704 مدارس في قطاع غزة)، منها 2,135 مدرسة حكومية، و353 مدرسة تابعة لوكالة الغوث و409 مدارس خاصة. وبلغ عدد الطلبة في المدارس ما يزيد على 1.20 مليون طالب وطالبة، (حوالي 596 ألف ذكر، 604 آلاف أنثى)، منهم 697 ألف طالب وطالبة في الضفة الغربية، و503 آلاف طالب وطالبة في قطاع غزة. ويتوزع الطلبة بواقع 788 ألف طالب وطالبة في المدارس الحكومية، و299 ألف طالب وطالبة في مدارس وكالة الغوث الدولية، و113 ألف طالب وطالبة في المدارس الخاصة.

أما فيما يتعلق بالخصائص التعليمية لأفراد المجتمع الفلسطيني فقد بلغت نسبة الأمية للأفراد 15 سنة فأكثر 3.3% في العام 2015، وتتفاوت هذه النسبة بشكل ملحوظ بين الذكور والإناث، فبلغت بين الذكور 1.5% و5.1% للإناث، فيما بلغت نسبة الأمية للاجئين الفلسطينيين خلال عام 2015 للأفراد 15 سنة فأكثر 2.9% مقارنة مع 3.6% لغير اللاجئين". وفيما يتعلق

بالتعليم العالي فقد بلغ عدد الجامعات التقليدية 14 جامعة في فلسطين للعام الدراسي 2015/2014، منها 5 جامعات في قطاع غزة، و9 جامعات في الضفة الغربية. فيما بلغ عدد الكليات التي تمنح درجة البكالوريوس 18 كلية جامعية، موزعة على النحو الآتي 6 كليات جامعية في قطاع غزة، و12 كليات جامعية في الضفة الغربية. أما التعليم المفتوح فيوجد جامعة واحدة لها 15 مركز في الضفة الغربية و5 مراكز في قطاع غزة، في حين بلغ عدد كليات المجتمع المتوسطة 20 كلية، منها 13 كلية في الضفة الغربية و7 كليات في قطاع غزة.

مؤشر غلاء المعيشة في فلسطين عام 2015

بلغ معدل غلاء المعيشة في فلسطين 1.43% خلال العام 2015 مقارنة مع متوسط عام 2014، بواقع 1.77% في قطاع غزة، وبنسبة 1.29% في الضفة الغربية، وبنسبة 0.33% في القدس J1 (ذلك الجزء من محافظة القدس الذي ضمته إسرائيل عنوة بعيد احتلالها للضفة الغربية عام1967)، فيما كانت نسبة الارتفاع للعام 2015 مقارنة مع سنة الأساس 2010 في فلسطين 10.99%، بواقع 14.02% في القدس J1، وبنسبة 13.89% في الضفة الغربية، وبنسبة 4.97% في قطاع غزة.

التبادل التجاري: قيود مفروضة على المعابر وصادرات فلسطينية محدودة جداً مع العالم الخارجي

تشير البيانات إلى زيادة في قيمة الواردات والصادرات الفلسطينية لعام 2014 مقارنة مع عام 2013. وقد بلغ إجمالي قيمة الواردات السلعية لعام 2014 حوالي 5.68 مليار دولار أمريكي بزيادة مقدارها 10.1% مقارنة مع عام 2013. كما بلغت قيمة الصادرات السلعية حوالي 943.7 مليون دولار أمريكي خلال عام 2014 بزيادة مقدارها 4.8% مقارنة مع عام 2013، وعليه فقد سجل الميزان التجاري السلعي عجزاً بقيمة حوالي 4.74 مليار دولار أمريكي خلال عام 2014 بزيادة مقدارها 11.2% مقارنة مع عام 2013. أما من حيث التصدير إلى العالم الخارجي فقد تم تصدير 12.7% فقط من إجمالي الصادرات الفلسطينية إلى العالم الخارجي أما باقي الصادرات والتي تبلغ نسبتها 87.3% فكانت إلى إسرائيل، وذلك بسبب القيود المفروضة على تصدير المنتجات الفلسطينية إلى العالم الخارجي وخاصة من قطاع غزة، وبلغت قيمة الصادرات السلعية من قطاع غزة حوالي 6.4 مليون دولار أمريكي خلال عام 2014.

حماس: شعبنا حرر غزة وأوقف تمدد الاحتلال وينتفض بالقدس

الرسالة نت 15\5\2016

جددت حركة حماس تمسكها بعدم الاعتراف بدولة الاحتلال الإسرائيلي، وأنها لن تتنازل عن ذرة تراب من أرض فلسطين.

وقالت الحركة في بيان صحفي، الأحد، بمناسبة الذكرى 68 للنكبة، إن الشعب الفلسطيني ومقاومته الحية سيظلان رأس الحربة في مشروع التحرير، وأن الأمة ستظل العمق الاستراتيجي للقضية الفلسطينية.

وأضافت أن "شعبنا وضع حدا لسياسة التمدد الصهيونية، وكسر هيبة الجندي الذي لا يُقهر وحرر غزة وصمد في وجه ثلاث حروب شرسة وانتفض في القدس والضفة، فكشف عورة الكيان (الإسرائيلي) أمام شعوب العالم".

ودعت حماس الدول والشعوب المؤمنة بالحرية إلى عزل الاحتلال والضغط على قيادته لوقف حصاره وعدوانه على قطاع غزة، ووقف الإعدامات الميدانية بحق أهلنا في الضفة الغربية والقدس، وكف يد الاحتلال عن أبناء شعبنا في الأرض المحتلة عام 1948.

وحذرت من أن الضغط يولد الانفجار، "فلا تتركوا الصهاينة يعبثون باستقرار المنطقة والعالم ويدمرون قواعد الأمن والسلم الدولي"، وفق البيان.

مركز غزة للدراسات والاستراتيجيات
Gaza Center For Studies & Strategies

وناشدت الأنظمة العربية أن ترفع يدها عن اللاجئين من أبناء شعبنا، وألا تضطرهم إلى المزيد من اللجوء والتشرد في "أصقاع الكون".

وأكدت الحركة أن المسجد الأقصى والقدس آيات في كتابنا وجزء لا يتجزأ من عقيدتنا، وأن العبث بقدسية المقدسات هو استعجال لوعد الآخرة الذي كتب الله فيه الهزيمة الساحقة على الصهاينة المجرمين.

ووجهت حماس التحية إلى أبناء شعبنا اللاجئين في كل أصقاع الدنيا ولأهلنا في القدس والضفة الذين فجروا انتفاضة القدس، وإلى الأبطال الصامدين في غزة، الضاغطين على الزناد، وإلى أهلنا في فلسطين المحتلة عام 1948م، وعلى رأسهم الشيخ المجاهد الأسير رائد صلاح.

وتوجهت بالتحية إلى الأسرى الأبطال القابعين خلف قضبان الأسر، مؤكدة أن حريتهم على رأس الأولويات.

عشراوي: الأصولية الصهيونية تحاول استكمال النكبة

أمد/رام الله: 15\5\2016

قالت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية د. حنان عشراوي، اليوم الأحد:" لقد حان الوقت لإيقاف النكبة المستمرة التي تمارسها إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني الأعزل منذ ما قبل العام 1948، ووضع حد لجرائمها القائمة على التطهير العرقي والتهجير القسري واستباحة الدم والأرض والمقومات والموارد، ومواجهة مشروعها الهادف الى إحلال شعب مكان آخر".

وطالبت في بيان صحفي باسم اللجنة التنفيذية بمناسبة الذكرى الثامنة والستين لنكبة فلسطين الأليمة المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته القانونية والانسانية والاخلاقية في إجلاء الاحتلال عن أرضنا، وإنهاء سياسة الإفلات من العقاب والاستثنائية التي تتمتع بها إسرائيل ومحاسبتها ومساءلتها على إمعانها في انتهاك القانون الدولي والدولي الإنساني وتحدي الإرادة الدولية باستمرارها تنفيذ مخططها الاجرامي القائم على تهويد القدس، ومصادرة الأرض والموارد، وهدم المنازل، وتوسيع وترسيخ الاستيطان، والتصدي للهبة الشعبية بارتكاب جرائم حرب ومواصلة حصار قطاع غزة وعزله، واستخدام منطق القوة والهيمنة والقمع في التعامل مع الشعب الفلسطيني وقضاياه.

وأضافت:"إن الأصولية الصهيونية تحاول استكمال النكبة، وإن إسرائيل بسلوكها الاستعماري المتطرف تواصل مخططاتها لمصادرة التاريخ والرواية والثقافة الفلسطينية وحتى المسميات كما تصادر الأرض والموارد، وتعمد بشكل متواصل إلى تهويد الحيز والمكان الفلسطيني كونها دولة مارقة تمعن في تكريس الظلم التاريخي الذي ارتكبته بحق شعب كامل على أرضه عندما قامت بمحو وتدمير نحو 531 تجمعا سكانيا وطرد وتشريد حوالي 85% من السكان الفلسطينيين وتحويلهم إلى لاجئين ومشردين في فلسطين وخارجها، واستباحت دولة الاحتلال كل ما هو غير يهودي على أرض فلسطين التاريخية التي تميزت دوما بالتسامح والتعددية والديمقراطية والانفتاح واحترام حقوق وحريات الآخرين".

وأشارت عشراوي إلى أن ما تقوم به إسرائيل الآن يمثل قباحة الوجه الصهيوني المغالي والإقصائي، فمطالبة نتنياهو وحكومته المتطرفة الفلسطينيين بالاعتراف بـ "يهودية الدولة" وإقرار تشريعات وقوانين عنصرية وارتكاب جرائم حرب وإبادة؛ ما هو الا محاولة لمحو شعب كامل وفرض رواية كاذبة وواقع مزيف وتغيير الوقائع على الأرض لإستكمال مخطط "إسرائيل الكبرى" على جميع أراضي فلسطين.

وأضافت:" يجب تطبيق حل دائم لمسألة اللاجئين الفلسطينيين وفقا للقانون الدولي عبر تجسيد القرار 194 الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 1948 والقاضي بعودتهم إلى بيوتهم وقراهم الأصلية التي هجّروا منها، كما لا بد من

Center for Studies & Strategies
AL-HAZA
للدراسات والاستراتيجيات
For Studies & Strategies

وضع حد لمعاناتهم في جميع أماكن تواجدهم بالمنافي واللجوء، وتوفير الحماية العاجلة لهم إلى حين عودتهم كونهم أول ضحايا التقلبات في الدول المضيفة، هذا ويجب وقف مأساة أبناء شعبنا الذي يرزح تحت نير الاحتلال الإسرائيلي في الأراضي المحتلة عام 1967، وإنهاء سياسات الإلغاء والإقصاء والقمع والتمييز التي يتعرض لها شعبنا في أراضي عام 1948".

وشددت عشراوي في بيانها على أن الشعب الفلسطيني متجذر في أرضه وسيصمد وسيواصل عمله على تثبيت روايته للعالم أجمع وصياغة هويته وتوحيد صفوفه الوطنية ولن يسمح باستمرار النكبة، وأكدت على مساعي القيادة لتثبيت حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس، وقالت:" سنظل نردد شعر محمود درويش حين تغنى بفلسطين وشدا: ما هو الوطن ؟ ليس سؤالاً تجيب عليه وتمضي.. إنه حياتك وقضيتك معا".

في قراءة الوضع الفلسطيني الراهن

منير شفيق عربي21 2016\5\15

الوضع الفلسطيني الراهن كأي وضع فلسطيني في أي مرحلة سابقة، وكأي وضع عربي أو عالمي، أو وضع أيّ بلد من البلدان يتشكّل من أوجه كثيرة، ويكون لتطوّره، في الغالب، أكثر من احتمال.

ويؤدّي تعدد الأوجه والأبعاد إلى تعدد في تقويم الوضع وتقديره، أو إلى تعدد في قراءاته. أما السبب فيرجع إلى الأهمية التي تعطيها القراءة لكل وجه من تلك الأوجه، ولكل بُعْد من الأبعاد. الأمر الذي يسمح باختلاف القراءات إلى حد بعيد أو قريب، وصولا إلى مستوى التصادم بين التفاؤل والتشاؤم أو الانسداد والانفراج.

ولعل الوضع الفلسطيني الراهن من أكثر، أو أكثر، الأوضاع الفلسطينية مدعاة للاختلاف بين قراءتين، وما بينهما من قراءات بالضرورة.

صحيح أن هذا الاختلاف بين قراءتين أو بين قراءات متعدّدة كان موجودا دائما. ولكنه في هذه المرّة، يحمل سمات مختلفة، وله طعمه الخاص وقسماته الخاصة. وذلك بسبب عمق المتغيّرات التي حدثت في موازين القوى، ما يجعلها مختلفة إلى حدّ بعيد عما مرّت به موازين في المراحل السابقة.

وإذا كان ثمة اتفاق عام حول حدوث متغيّرات عميقة جدا في هذه المرحلة قياسا بالمراحل السابقة، إلا أن الاختلاف في تحديد عمق هذه المتغيّرات أصبح بارزا جدا، ولا سيما في ما يتعلق بقراءة وضع الكيان الصهيوني (العدّو) كما وضع حماته وحلفائه في ميزان القوى العالمي، خضوصا الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا.

أما فيما يتعلق بقراءة الوضع الفلسطيني (الذاتي والموضوعي) فيغلب اتجاه الاتفاق حول اعتباره في "أسوأ حالاته". علما بأن الانتفاضة الثالثة، وهي تقترب من منتصف شهرها الثامن، تحتم رفض الاتفاق العام على أن الوضع الفلسطيني في "أسوأ حالاته".

وذلك إلى حدّ يكاد يقول: "على العكس ربما هو في أحسن حالاته". أو "يمكن له أن يصبح في أفضل حالاته، فيأتي بانتصار لم ينْجز مثله من قبل".

يجب أن تبدأ قراءة الوضع الفلسطيني من قراءة وضع الكيان الصهيوني وحماته الدوليين في ميزان القوى، وفي مستوى ما كانوا عليه من سيطرة وقدرة على التحكم بمصائر الأحداث.

Center مركز GAZA غزة للدراسات والاستراتيجيات For Studies & Strategies

هنا، يُستحسن أن تكون البداية منذ نهاية الحرب العالمية الأولى ونتائجها، لا سيما منذ إعلان وعد بلفور واتفاق سايكس- بيكو، وقد أخذا يطرقان عامهما المئة، وهما اللذان وضعا الأسس الاستراتيجية لقيام دولة الكيان الصهيوني، وما نشأ من وضع فلسطيني منذ احتلال فلسطين والبلاد العربية حتى اليوم.

إن من يُقارِن الوضع الفلسطيني والعربي والإسلامي والعالمي طوال المراحل السابقة ما بين 1917-1948 أو خلال مرحلة الحرب الباردة مقابل الوضع الراهن والمرحلة الراهنة، سوف يلحظ كم تغيّرت المعادلة في غير مصلحة الدول الكبرى التي فرضت المشروع الصهيوني على فلسطين، واحتلت البلاد العربية أو هيمنت عليها.

وقد تمكنت من القضاء على حركات مقاومة الاستعمار وحركات التحرّر والوحدة، ووصلت قمة سطوتها مع انهيار معسكر وارسو وضرب حركة عدم الانحياز. ولكنها اليوم فقدت الكثير الكثير من سيطرتها العالمية والإقليمية، وقد هزم الجيش الصهيوني في أربع حروب خلال السنوات العشر الأخيرة. وذلك بعد سلسلة انتصارات عسكرية، لا سيما ما بين 1948- 1982.

ومن يراجِع استراتيجية الكيان الصهيوني في بناء حزام من التحالفات حول الأمّة العربية من إيران الشاه، وتركيا الناتو، وأثيوبيا، وامتلاك أقوى جيش له قدرة مُواجَهة جيوش عربية عدة في آن واحد، سوف يُدرك كم تغيّر وضعه الآن.

إذ اضطر أن ينسحب من جنوبي لبنان عام 2000 بلا قيد أو شرط ومن قطاع غزة، ويفكك المستوطنات 2005/ 2006، وقد شنّ حروبا أربع فشل فيها. ولم يعد قادرا على احتلال حتى قطاع غزة وجنوبي لبنان.

وهو الآن يقف عاجزا أمام انتفاضة القدس على الرغم من الحماية والتنسيق الأمني اللذين توّفرهما له الأجهزة الأمنية الفلسطينية وتعطيل محمود عباس (حتى الآن) أن تتوحّد الفصائل الفلسطينية وكل الشعب الفلسطيني في الانتفاضة. وهو شرط انتصارها.

هذا البُعْد، وهذا الوجه في الوضع الفلسطيني يشكل عنصرا أساسيا في قراءته، إذ شتان بين المعادلة السابقة التي فرضت الهجرة اليهودية، وأقامت الكيان الصهيوني الذي راح يتوسّع وصولا إلى سعيه لاستيطان الضفة الغربية، وتهويد القدس من جهة، وبين المعادلة الراهنة التي فشلت فيها التسوية والمفاوضات أي فشل التوصل لحلّ يصفي القضية الفلسطينية.

ومن ثم انطلاق الانتفاضة والتقدّم باتجاه تطويرها لتصبح انتفاضة شعبية شاملة تعلن العصيان المدني الشعبي السلمي حتى دحر الاحتلال، وتفكيك المستوطنات، وإطلاق كل الأسرى وفك الحصار عن قطاع غزة وبلا قيد أو شرط.

هذه القراءة الأكثر دقة وصحّة في موازنة مختلف أوجه الوضع الفلسطيني وأبعاده بما يغلّب عوامل الإيجاب على العوامل السلبية المتمثلة بسياسات محمود عباس وتنسيقه الأمني مع الاحتلال وحيلولته دون وحدة الفصائل الفلسطينية وانخراطها جميعا في الانتفاضة، كما يغلّبها على العوامل السلبية المتمثلة بما يجري في الوضع العربي من صراعات وانقسامات، لا سيما ظاهرة الذين راحوا "يُصيّفون في الغور"، كما يقول المثل الفلسطيني أو "الذين يذهبون إلى الحج والناس عائدة منه" بعد انتهائه.

أي ظاهرة الذين راحوا ينفتحون على التعاون مع العدّو الصهيوني، وهو في طريق الأفول ليزيدوا وضعهم والوضع العربي سلبية وتدهورا.

وبكلمة، إن الوضع الفلسطيني من خلال انتفاضة القدس وما أصاب الوضع الصهيوني من اهتراء وعزلة يمكنه أن يفتح كوّة واسعة من الأمل ليس على مستوى تحرير الضفة الغربية والقدس والأسرى وكسر حصار قطاع غزة، فحسب، وإنما أيضا على المستوى العربي والإسلامي وأحرار العالم.

مركز غزة للدراسات والاستراتيجيات
Center GAZA For Studies & Strategies

حلزونية النظام السياسي الفلسطيني

ناجي صادق شراب الخليج 2016\5\15

تعاني السياسة الفلسطينية حزمة من العقد المترابطة والمتشابكة، وهي أشبه ب«عقدة غورديان» القائد اليوناني، دلالة على كثرة العقد وصعوبة فك إحداها من دون الأخرى. فالحالة السياسية الفلسطينية لا تنطبق عليها القواعد المتعارف عليها في فهم وتفسير حزمة الأزمات التي يعانيها النظام السياسي الفلسطيني. فالنظام السياسي هو إحدى الآليات والخيارات التي تفترض إنهاء الاحتلال وقيام الدولة، ولعل إحدى أهم الإشكاليات الفلسطينية هي حالة الاحتلال الذي يفرض نفسه على كل التطورات. والأساس أن هناك علاقة بين ماهية النظام السياسي وحالة الدولة القائمة، والأولوية تكون لقيام الدولة، ثم التوافق على قيام النظام السياسي، إلا في الحالة الفلسطينية فقيام النظام السياسي في صورته الأولى كينونة منظمة التحرير ثم السلطة الفلسطينية بمؤسساتها التقليدية، وما ترتب على ذلك من إشكالية العلاقة بين منظمة التحرير كمرجعية سياسية عليا، والصلاحيات التي تمارسها مؤسسات السلطة على الأرض، وإشكالية العلاقة بين سلطة الرئيس المنتخب ورئاسة المنظمة. كل هذه الإشكاليات أفرزت حزمة من الأزمات الحلزونية التي يصعب التعامل معها برؤية ومنهاج أحادي. وهذه الأزمات بعضها داخلي، وبعضها خارجي، وهنا الإشكالية الكبرى والمتمثلة في عدم قدرة النظام السياسي الفلسطيني على مواجهة واحتواء التغيرات في البيئة الإقليمية والدولية التي تؤثر بشكل أكبر في ميكانيزمات ومخرجات النظام السياسي الفلسطيني.

باختصار النظام السياسي الفلسطيني يعاني أزمة بنيوية شاملة ومركبة وممتدة، تتراوح بين ضعف البنية المؤسساتية وغلبة الظاهرة الشخصانية الفردانية وهي ظاهرة متجذرة تاريخياً. في البداية أخذت شكل الشخصانية العائلية الفردانية، ثم الفردانية الحزبية، وظاهرة الشيخوخة السياسية، وما زالت هذه الظاهرة طاغية في الثقافة السياسية الفلسطينية، ويعبر عنها بالثقافة الأبوية، واختزال السلطة في يد شخص واحد.

فلم تجر الانتخابات للمجلس الوطني منذ أكثر من ربع قرن، وعلى مستوى المجلس التشريعي منذ أكثر من عشر سنوات، والشيء نفسه على مستوى الرئاسة، وهو ما يعني تباعد فجوة التواصل بين الأجيال، وتداول السلطة ودورانها بين النخب المتعددة. وتمتد الظاهرة ذاتها على مستوى التنظيمات السياسية الفلسطينية، والاتحادات والنقابات المهنية.

ومن الأزمات التي يعانيها النظام السياسي عدم القدرة على التكيف مع التحولات والمستجدات. فعلى المستوى الداخلي لحقت ببيئة النظام الكثير من التحولات والتطورات، منها على سبيل المثال بروز دور الحركات والقوى الإسلامية كحماس التي فازت في انتخابات عام 2006، وكانت النتيجة مزدوجة أن بنية النظام السياسي الفلسطيني لم تستطع احتواء أو التكيف مع فوز حماس، واستيعابها، وما زاد الأمور تعقيداً محاولة حماس استبدال النظام السياسي القائم بنظام آخر، وكانت النتيجة الحتمية الانقلاب على النظام نفسه، والاستقلالية بغزة. مما جعلنا أمام نظام سياسي ببنية مزدوجة متناقضة وأحياناً متصارعة. أما في البعد الخارجي لهذه الأزمة فإن التحولات الإقليمية والدولية كانت أكبر من قدرة النظام الفلسطيني على التكيف معها ما جعله متغيراً تابعاً يرتهن مستقبله واستمراره بالارتباط بأحد هذه المحاور الإقليمية والدولية، مما أفقده هويته الفلسطينية.

ومن الأزمات الأخرى، ما يعرف بالقدرة الرمزية، والتي تعني أن لكل تنظيم خطابه وثقافته، وشعاراته السياسية، ولكل تعبيراته السياسية التي تصل إلى حد التصادم والإلغاء، ومن مظاهر ذلك الإعلام، والمسيرات العسكرية، والمسيرات الشعبية. هذه بعض من الأزمات التي تقف وراء التراجع الفلسطيني، والتي تفسر لنا استمرار الاحتلال «الإسرائيلي» الذي وجد بيئة فلسطينية خصبة تساعد على ذلك.

مركز غزة للدراسات والاستراتيجيات
Center GAZA For Studies & Strategies

الزهار: المقاومة لن تسمح بتغيير المعادلة في غزة

الرسالة نت 15\5\2016

اعتبر الدكتور محمود الزهار عضو المكتب السياسي لحركة حماس، أن المقاومة أضعفت الوجود الإسرائيلي في فلسطين المحتلة، وأنها نجحت في استعادة حقوق كثيرة، مؤكدا في الوقت نفسه أن المقاومة لن تسمح للاحتلال بتغيير المعادلة في قطاع غزة.

وقال الزهار خلال مقابلة تلفزيونية في فضائية الأقصى، مساء السبت، إن المقاومة حسمت بشكل قاطع فرض معادلة جديدة من شأنها أن تعيد دخول آليات الاحتلال ودباباته إلى غزة، مضيفا: "نحن لا نريد حربا مع اسرائيل، لكن إن فُرضت علينا فسندافع عن أنفسنا".

وشدد على أن المقاومة باتت أكثر قربا من تحقيق أهدافها، وأن غزة بحاجة إلى تعزيز "أسلحتها وأدواتها"، محذرا بعض القوى "التي صدأت بندقيتها"، من خطورة الانزلاق في أتون المشروع السياسي للسلطة، واستنهاض قواها من جديد.

وفي السياق، اعتبر الزهار أن مشروع المقاومة شكّل انتكاسة للاحتلال، وأن اتفاق اوسلو الذي وقعته منظمة التحرير عام 1993م، كان بمنزلة نكبة جديدة أصيب فيها الشعب الفلسطيني.

وذكر أن مشروع التنسيق الأمني يعطل العمل المقاوم في الضفة، "لكنه لا يمكن ان يلغيه، وتجربة حماس مع السلطة خير برهان"، وفق قوله.

وأشار إلى أن هناك أطرافا دولية تريد جرّ حماس الى مربع الاعتراف بـ(إسرائيل) وحل الدولتين، "وهذا امر لن نقبل به"، مضيفا أن السلطة لا تزال تجري خلف سراب المبادرة الفرنسية، "في دليل واضح على ضعف موقفها السياسي".

وتابع القيادي بحماس: "السلطة ليست الشرعية كما يدّعي مسؤولون في فتح، فهي خسرت الانتخابات المحلية والتشريعية وانتهت شرعية رئاستها، وقد فشلت فتح في انتخابات البلدية الاخيرة".

وفيما يتعلق بتطورات المصالحة، قال الزهار إن (فتح) تخلت عن تنفيذ ما تم التفاهم عليه في الدوحة، ورفضت كل المقترحات المتعلقة بها، متهما السلطة باستمرار سعيها لتضييق الخناق على غزة، وأنها تصدّر "مواقف مكذوبة للشارع الفلسطيني في غزة من باب كيّ الوعي؛ تمهيدا لنكبة جديدة ضد غزة"، وفق تعبيره.

وبشأن انتفاضة القدس، أكد الزهار أنها تسير في خطى ثابتة، وأنها تملك أدوات أكثر فعالية في المرحلة المقبلة.

الرئيس عبّاس: إسرائيل تقوم بكل ما من شأنه إنكار الوجود الفلسطيني

رام الله - "القدس" دوت كوم – 15\5\2016

قال الرئيس محمود عباس أن حكومة الاحتلال الحالية تقوم بكل ما من شأنه إنكار الوجود الفلسطيني، ورفض قيام دولتنا على ترابنا، وتدمير حل الدولتين، والاستمرار في سياسة الاستيطان وغطرسة القوة، والإعدام بدم بارد، بل والتعدي على المقدسات الإسلامية والمسيحية وبخاصة في القدس الشريف، ما يهدد بتحويل الصراع إلى صراع ديني، هو الأكثر استعصاءً على الحل وسفكاً للدماء ولا ينتهي إلا بالإبادة والتهجير.

وأضاف الرئيس عباس في كلمة متلفزة بثّها تلفزيون فلسطين مساء اليوم السبت، عشيّة الذكرى الـ68 للنكبة،" إننا مغروسون في هذه الأرض، في صخورها وترابها وجبالها منذ بداية الحضارة والكتابة واختراع الأبجدية الكنعانية الفلسطينية قبل أكثر من ستة آلاف عام".

مركز غزة للدراسات والاستراتيجيات
GAZA
For Studies & Strategies

وتابع: يعيد الفلسطيني استعراض العذاب المتصل بمأساته منذ 68 عاماً، ولا ينسى ولن ينسى، ويستذكر بفخر نقاطاً مضيئة في تاريخه المعاصر، نسجها من شعاع الثورة والتحدي، بقيام منظمة التحرير، وانطلاق ثورته، وتأكيد هويته الوطنية، وحشد الدعم المستمر، لقضيتنا العادلة".

وجدد تأكيده على السعي لتدويل القضيّة وإعادتها للأمم المتحدة، على أمل إطلاق عملية سياسية حقيقية تستند إلى حل الدولتين ومبادرة السلام العربية، وأن يبلور جدول زمني محدد، وآليات عملية للتطبيق من أجل إنهاء الاحتلال الإسرائيلي.

وفي سياق آخر، قال الرئيس عباس لدى استقباله، عددًا من المثقفين والأدباء والناشرين المشاركين في معرض فلسطين الدولي العاشر للكتاب، إن زيارة فلسطين كسر للحصار الذي يفرضه الاحتلال، وأكدّ أهمية الوقوف بشكل عملي وعلى أرض الواقع مع الشعب الفلسطيني، ومشاهدة الظلم الواقع عليه جراء الاحتلال واجراءاته.

وأشاد الرئيس باختيار الكويت ضيف شرف على المعرض، مشيدًا بمواقفها الداعمة للشعب الفلسطيني وقضيّته العادلة، واستعرض الوضع السياسي، وإجراءات الاحتلال التعسفية، وقال إن القيادة مستمرّة في تحركاتها الدولية بالتنسيق مع الأشقاء العرب لإنهاء الاحتلال.

وتطرق للحديث عن المصالحة الوطنية، مؤكدًا بذل كافة الجهود لإنهاء الانقسام، وإعادة اللحمة إلى شطري الوطن.

ووجّه الرئيس تعليماته لديوان الرئاسة بشراء مجموعات من الكتب والمراجع من دور النشر العربية والفلسطينية المشاركة في معرض فلسطين الدولي للكتاب الذي تحتضنه مدينة رام الله في الفترة الواقعة ما بين 10 و17 أيار الجاري.

وأشار ديوان الرئاسة، إلى أنه بناءً على تعليمات الرئيس، سيتم إهداء هذه الكتب إلى الجامعات والمعاهد والمكتبات العامة الفلسطينية، وذلك للمساهمة في تشجيع القراءة داخل المجتمع.

خلال استقباله المثقفين والأدباء والناشرين..الرئيس عباس: نبذل الجهود لانهاء الإنقسام

أمد/ رام الله: 15\5\2016

استقبل رئيس دولة فلسطين محمود عباس، مساء اليوم السبت، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، عددا من المثقفين والأدباء والناشرين المشاركين في معرض فلسطين الدولي العاشر للكتاب.

ورحب ، بالأدباء والمثقفين العرب المشاركين في المعرض، مؤكدا أهمية الحضور إلى فلسطين ودعم صمود شعبها والوقوف إلى جانبه في وجه الاحتلال.

وقال عباس، إن زيارة فلسطين هو كسر للحصار الذي يفرضه الاحتلال، والوقوف بشكل عملي وعلى أرض الواقع مع الشعب الفلسطيني، ومشاهدة الظلم الواقع عليه جراء الاحتلال واجراءاته.

وأشاد ، باختيار دولة الكويت ضيف شرف على المعرض، مشيدا بمواقف الكويت الداعمة لشعبنا وقضيته العادلة في مختلف المحافل.

واستعرض الرئيس عباس، الوضع السياسي، وما يتعرض له الشعب الفلسطيني جراء استمرار الاحتلال واجراءاته التعسفية من قتل واعتقال وهدم للمنازل والنشاطات الاستيطانية وغيرها.

وأشار، إلى استمرار القيادة الفلسطينية في تحركاتها الدولية بالتنسيق مع الأشقاء العرب لإنهاء الاحتلال، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس على حدود عام 1967.

مركز غزة للدراسات والاستراتيجيات
Center GAZA For Studies & Strategies

وتطرق الرئيس عباس إلى المصالحة الوطنية، مؤكدا بذل كافة الجهود لإنهاء الانقسام، وإعادة اللحمة إلى شطري الوطن لمواجهة التحديات الصعبة التي تمر بها القضية الفلسطينية.

وزير خارجية مصر ينفى : لا تقارب مع حركة حماس .. والوساطة السعودية مجرد اشاعة

أمد/ القاهرة : 15\5\2016

أكد وزير الخارجية المصري سامح شكري، أن العلاقات المصرية مع حركة المقاومة الإسلامية (حماس) لم تشهد أي تطور إيجابي في خلال الفترة الأخيرة، نافيا صحة ما تردد عن وجود مساع للتهدئة بين القاهرة والحركة، بوساطة من المملكة العربية السعودية.

جاء ذلك في تصريحات أدلى بها شكري لصحيفة "المصري اليوم" المصرية ، على هامش زيارته على رأس وفد مصري رفيع المستوى، لمنظمة الأمم المتحدة، بالتزامن مع تقلد مصر رئاسة مجلس الأمن الدولي، خلال شهر أيار/ مايو الجاري.

وردا على سؤال للصحيفة حول حقيقة ما يُشاع عن جهود للوساطة للسعودية لتقريب وجهات النظر بين مصر وحماس، فقد نفى وزير الخارجية المصري ذلك بشدة قائلا: "غير صحيح بالمرة"، مردفا: "لا يوجد أي شيء من هذا القبيل".

وعن التقارب المصري مع "حماس"، في خلال الفترة الأخيرة، بعدما تردد عن محاولة الحركة ضبط حدود قطاع غزة مع سيناء من ناحية الجانب الفلسطيني، قال شكري: "لا أستطيع القول إن هناك أي تقارب حالي مع الحركة، ولا توجد أي مفاوضات في هذا الشأن".

وتأتي تصريحات شكري بعد قرابة 24 ساعة من تصريحات أدلى بها للصحفيين في مقر الأمم المتحدة في نيويورك، قال فيها إن "مصر منفتحة للتعاون مع كل أعضاء المجتمع الدولي، بما في ذلك إسرائيل، من أجل مواجهة الإرهاب"، وفق وصفه.

وكان الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، حث في وقت سابق، مصر وإسرائيل على "ضمان حرية الحركة للفلسطينيين، من وإلى قطاع غزة"، مشيرا إلى أنه يرغب في "رؤية معابر غزة مفتوحة بشكل كامل ومتواصل، من أجل تحسين الوضع الإنساني المزري الذي يعيشه الفلسطينيون داخل القطاع".

لكن سامح شكري رفض هذه الدعوة الجديدة، قائلا: "أرجو ألا ننسى أن غزة لا تزال تخضع للاحتلال الإسرائيلي، وهو المسؤول عن وصول المساعدات التجارية والإنسانية إلى الفلسطينيين في القطاع"، بحسب ادعائه.

خلافات داخلية في حماس حول التصعيد العسكري الأخير

مصادر تؤكد لموقع المصدر أن قطر لعبت الدور الأبرز في الضغط على حماس لوقف إطلاق قذائف الهاون تجاه الأراضي الإسرائيلية على الحدود مع القطاع في المواجهة الأخيرة

15 مايو 2016،

إسماعيل هنية(Flash90/Emad Nassar)

كشفت مصادر في حركة حماس عن خلافات داخل الحركة على إثر التصعيد العسكري الذي بدأته كتائب القسام بإطلاق قذائف هاون نحو الآليات العسكرية الإسرائيلية على حدود قطاع غزة في الأسبوعين الأخيرين.

المصادر أوضحت أن الخلافات بالأساس كانت بين الجناحين السياسي والعسكري قبل أن تتحول لخلافات داخل الجناح السياسي بين مؤيد ومعارض لتلك الضربات في الداخل والخارج وإمكانية أن تعطي إسرائيل ذريعة لشن عدوان جديد بالقطاع

GAZA للدراسات والاستراتيجيات For Studies & Strategies

ومحاولة الاستفادة من ذلك بخروج رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو من الخلافات التي تشهدها الساحة السياسية الإسرائيلية.

وبينت المصادر أن حالة من الغليان تنتاب القيادة العسكرية لكتائب القسام والتي أشرفت بنفسها على إصدار البيان الأول للكتائب والذي هددت فيه إسرائيل لأول مرة بشكل واضح أنها لن تسمح لها بالتوغل داخل حدود قطاع غزة، قبل أن تصدر بيانا بعد يومين حمل لهجة مغايرة تماما، كان يحمل رسائل سلام أكثر منه وعيد ليتبين أن قيادات سياسية من داخل وخارج القطاع أجبرت الكتائب على إصدار البيان.

وقالت المصادر أنه من المستغرب بأن قيادات سياسية بارزة، كانت تعارض الدخول في مواجهة مع إسرائيل في الوقت الحالي كانت متشجعة جدا للعمل العسكري الذي نفذته كتائب القسام من بينها محمود الزهار وخليل الحية، بينما عارضه إسماعيل هنية ونزار عوض الله وعماد العلمي.

وأشارت المصادر إلى أن قيادة التنظيم في الخارج كانت جميعها بما في ذلك رئيس المكتب السياسي خالد مشعل ضد حالة التصعيد، فيما كان موقف موسى أبو مرزوق متباين بين ضرورة وضع حد لعمليات التوغل دون اللجوء لتصعيد عسكري كبير وبين مخاوفه من أن تجر إسرائيل حركته لمربع المواجهة وتفرض عليها معركة هدفها سياسي. علما أن أبو مرزوق يعتبر من أبرز قيادات حماس الذين يرتبطون بعلاقات كبيرة جدا مع الجناح العسكري وقياداته في غزة.

المصادر أكدت أن قطر لعبت الدور الأبرز في الضغط على حماس لوقف إطلاق قذائف الهاون، ما دفع الحركة للضغط على الجناح العسكري لوقف عمليات إطلاق الصواريخ بعد ساعات محدودة فقط. فيما أكمل تنظيم الجهاد الإسلامي حتى اليوم الثاني إطلاق القذائف قبل أن تتواصل معه قيادة حماس لإنهاء التصعيد.

المصادر ذكرت أن قطر أبلغت حماس بأنها لن تسمح بأن تذهب أموالها التي تدفعها في غزة للإعمار هدرا دون أي فائدة ودون تحقيق أي نتائج وأنه عليه انتظار حصول تفاهمات مع إسرائيل لتحسين الأوضاع في قطاع غزة، وأنه لا يمكن للدوحة الاستمرار بدفع أي أموال في حال اندلعت مواجهة جديدة دمر فيها مزيد من البنية التحتية.

ويعتقد أن التهديد القطري الذي كان له الأثر البالغ على حماس ناتج من الواقع الاقتصادي الصعب الذي تعيشه دول الخليج العربي على إثر الحرب التي تخوضها في اليمن والمعارك التي تشارك فيها بشكل مباشر وغير مباشر في دول مختلفة أبرزها سوريا وليبيا من خلال تمويل جماعات كبيرة وانخفاض البترول وتراجع الوضع الاقتصادي العام.

تم بحمد الله

****

******

***

*

Center مركز GAZA غزة
للدراسات والاستراتيجيات
For Studies & Strategies